Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحث علاقة كل عنصر بغيره من جهة وبالمجموع الكلى للعناصر الأخـرى من جهة أخرى (٩) ٠

ولا يعنى ذلك غياب الجانب الدلالى فى هذا الاتجـاه كما يتصـور لاول وهلة ، لأن المبادى تخترق عنـد التطبيق ، ويلحظ الدارس أن ثمـة تصورات دلالية متغلغلة داخل التحليل ، ومؤثرة على الجانب الشـكلى المزعوم ظاهريا ٠ فادمونى (W. Admoni) مثلا يجمع عنـد تحليله الجمل بين تشكيل متفرع للوحدة السنتجميمية وتسلسل معقد للعـلاقات ، فثمة أقسـام دلالية وأخرى نحوية وثالثة دلالية الى جانب عـلاقات بسـيطة كالاسناد ، تتعقد عند تفرعها وكذلك علاقات تبعية وعلاقات نحوية سياقية٠

وتتشكل من هذه الأقسام والعلاقات صـور الجملة التى يطلق عليها أنماط بناء الجملة (Satzbaupläne) ٠ وتنقسـم الى أنماط أسـاسية مستقلة وانماط تابعة غير مستقلة (١٠) ٠

فالفعل عنـده قد تراجع دوره ، وبرزت اجراءات أخرى فى التحليل تقلل من فاعلية معايير التبعية لديه ٠ ومن ثم فلا نرى ـ خلافا لأصـحاب هذا الاتجاه ـ أدلة مقنعة لادراج نحوه فى هذا النموذج الا اذا عددنا مجموعة المفاهيم المتناثرة فى تحليله تدعم رأيهم ٠

وينطبق الراى ذاته على تحليل جلنتس (H. Glinz) ، فقد انطلق فى تحليل متقدم من وجهة نظر طوبولوجية لا تسـتند اطلاقا الى المعايير الخاصة بالنموذج التبعى ، حيث وجد فى مجموعة من الاجـراءات نوعا من التمركز فى الفعل ، اى أنه بناء على ما أطلق عليه أشكال الاطراد والقيود وحدها وجـد فى صـيغة الفعل (وفى الأقسـام الفعلية كذلك) المركز التركيبى للجملة ٠

وتتحدد هذه الاجراءات فى صـور خمسة هى امكانيـة التنغيم

---

(٩) Helbig, G. Geschichte der neueren Sprachwissenschaft, S. 47 ff.

(١٠) Admeni, W. Der deutsche Sprachbau, S. 3 ff.